

تأثير منهج تدريبي (نظري - عملي) في أداء مسعفي اندية الدرجة الثانية بكرة القدم في واسط

الباحث احمد جميل علي/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. عامر محمد ناصر/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة amirnasir@uowasit.edu.iq

م.د. همام اسماعيل حسين/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث في معرفة كيفية تعامل المسعف مع الاصابات بمختلف انواعها من اجل السيطرة عليها ومعالجة اللاعب المصاب في اللحظات الاولى من وقوع الاصابة من خلال اعداد منهج تدريبي (نظري - عملي) يشمل مهارات وتقنيات الاسعافات الاولى لغرض تطويرها، وتكمن مشكلة البحث ان الاندية الرياضية بكرة القدم في محافظة واسط لا تمتلك المسعفين المؤهلين بدرجة كافية للمساعدة في اتخاذ موقف او اسعاف اللاعب من الاصابة التي تعرض لها في الوقت المناسب، قد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته لمشكلة البحث ، قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية اذ تحدد بمسعفي اندية محافظة واسط بكرة القدم الدرجة الثانية اذ تم اختيار عينة البحث المتمثلة بعدد (8) مسعف ، وتضمنت اجراءات البحث الميدانية تحديد الاصابات التي التي لها علاقة بالبحث وهي التنفس غير المستجيب وغير الطبيعي (للبالغين) ، النزيف الخارجي في الأطراف العليا والسفلى ، اصابات الرأس ، وتم التوصل الى الاستنتاجات ان للمنهج النظري تأثير ايجابي في زيادة معرفة المسعفين للإسعافات الاولى وكيفية القيام بها بصورة جيدة ، كما ان للمنهج العملي تأثيراً ايجابياً في تطوير المسعفين من ناحية ادائهم للإسعافات التي تحدث في الملاعب بكفاءة واتقان.

The effect of a training curriculum (theoretical – practical) on the performance of paramedics of second–division football clubs in Wasit

Abstract

The importance of the research lies in knowing how the paramedic deals with injuries of various kinds in order to control them and treat the injured player in the first moments of the injury through the preparation of a training curriculum (theoretical – practical) that includes first aid skills and techniques to develop them under research. As for the research problem, the researcher noted the work Football sports clubs in Wasit governorate found that the paramedics did not have sufficient qualifications for the purpose of taking a position or aiding the player from the injury that occurs to him. The researcher used the experimental method by designing one group with two tests, pre and post tests, for its suitability to the research problem. Which are related to the research and are unresponsive and abnormal breathing (for adults), external bleeding in the upper and lower extremities, Head injuries, and the conclusions were reached that the theoretical approach has a positive effect in increasing the paramedics' knowledge of first aid and how to do it well. The practical approach has a positive impact on the development of paramedics in terms of their performance of first aid .

1.التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث :

يتعرض الرياضي أثناء المباريات وخاصة الجهاز الحركي الى احمال مختلفة تسلط جهداً على الجسم، وقد تكون احياناً سبباً للإصابة الرياضية، وتحمل المجاميع العضلية العاملة بشكل رئيسي في اداء التدريبات والمهارات نسبة أعلى من الاصابات وخصوصاً في النشاطات الرياضية الجماعية ومنها كرة القدم.

أن للإسعافات الأولية واخلاء ونقل المصابين دور كبير جدا في الحد من تقليل اضرار ومضاعفات الاصابة. كما وان للمسعفين دور مهم أثناء المباريات للعمل على تلافي وتقليل ما يحصل من اصابات مختلفة مثل الكسور أو الجروح أو الاختناق أو النزيف أو غير ذلك من الاصابات التي يتعرض لها اللاعبين خلال المنافسات والوحدات التدريبية، لذا عليهم أن يكونوا على مستوى عالي من المعرفة بمبادئ الإسعافات الأولية حتى يتمكنوا من اسعاف

ومعالجة اللاعبين المتعرضين لإصابة ما، وللخبرة دور كبير في مقدار الوعي والقدرة على التصرف في المواقف الحرجة، فالمسعف الأكثر خبرة له القدرة على التصرف في حالة وقوع إصابة أكثر من المسعف الأقل خبرة.

يسهم حسن التصرف والسرعة البديهية وإيجاد الحلول المناسبة في أقل زمن ممكن من قبل المسعف في الحفاظ على اللاعب من تفاقم الإصابة وتقليل حدة الألم إضافة الى الدعم النفسي الذي يقدم الى اللاعب المصاب ، وهذا يوضح أن طبيعة المنافسة تفرض على المسعف أهمية المشاركة في الدورات الميدانية للإسعافات الأولية ، وعلى المسعف أن يكون على درجة كبيرة من اللياقة البدنية و المعرفة في التصرف بالمواقف الحرجة عند حدوث الإصابة داخل أرضية الملعب وهذا يتطلب امتلاكه للقدرة البدنية بصورة متكاملة تساعده على التدخل السريع بما يتناسب مع حالة المصاب .

ويعرف محجوب القدرات البدنية بأنها قابلية الفرد وتمتعه بأعلى درجات القوة المنسجمة مع سرعة الأداء ولأطول مدة ممكنة (محجوب ، 1989 ، 117) .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في معرفة كيفية تعامل المسعف مع الاصابات بمختلف انواعها من اجل السيطرة عليها ومعالجة اللاعب المصاب في اللحظات الاولى من وقوع الإصابة من خلال اعداد منهج تدريبي (نظري - عملي) يشمل مهارات وتقنيات الاسعافات الأولية لتطويرها قيد البحث.

1-2 مشكلة البحث:

يمثل المسعفون دور مهم جدا في الفريق وخصوصا خلال المباريات لغرض اسعاف الاصابات التي تحدث للاعبين لتفادي خطورتها وتقليل مضاعفاتها واتخاذ الاجراءات اللازمة لها وبما ان لعبة كرة القدم تحدث لها مواقف عديدة وكذلك حدوث الاصابات الاكثر شيوعا فيها وتعددتها ومن هنا تكمن مشكلة البحث ان الاندية الرياضية بكرة القدم في محافظة واسط لا تمتلك المسعفين المؤهلين بدرجة كافية للمساعدة في اتخاذ موقف او اسعاف اللاعب من الإصابة التي تعرض لها في الوقت المناسب، ولا سيما هناك بعض الاصابات الخطرة والتي تهدد حياة الرياضي المصاب على وجه الخصوص ما لم يتم التدخل فورا لإسعافها والحد من مخاطرها بالطرق العلمية الصحيحة والمدروسة من قبل المسعف ، ولكون الباحث هو احد موظفي جمعية الهلال الاحمر العراقي في محافظة واسط ويعمل

بصفة مدرب مدربين في الاسعاف الاولي لذا لاحظ هذه المشكلة وارتأى ان يعمل في المساهمة في اعداد المسعفين وتطوير قابلياتهم وامكاناتهم النظرية والعملية في اندية محافظة واسط بكرة القدم .

3-1 اهداف البحث:

- 1- اعداد منهج تدريبي (نظري- عملي) لتطوير اداء مسعفي اندية الدرجة الثانية بكرة القدم في واسط.
- 2- التعرف على تأثير المنهج التدريبي (النظري-العملي) في تطوير اداء مسعفي اندية الدرجة الثانية بكرة القدم في واسط.

4-1 فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة معنوية للمنهج التدريبي (النظري- العملي) في تطوير اداء مسعفي اندية الدرجة الثانية بكرة القدم في واسط.

5-1 مجالات البحث:

المجال البشري: مسعفي اندية الدرجة الثانية بكرة القدم في محافظة واسط.

المجال الزمني: للمدة من 25 / 1 / 2021 لغاية 25 / 7 / 2022.

المجال المكاني: ملعب الكوت الأولمبي.

2.منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته لمشكلة البحث (اذ يعد المنهج التجريبي اكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها) (فان دالين ، 1986 ، 40) .

2-2 عينة البحث :

ان عملية اختيار العينة ترتبط ارتباطاً كبيراً بطبيعة المجتمع المأخوذه منه العينة قام الباحث بتحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية اذ تحدد بمسغفي اندية محافظة واسط بكرة القدم الدرجة الثانية وعليه قام الباحث باجراء مسح شامل لعدد المسغفين الموجودين في الاندية ، اذ تم اختيار عينة البحث المتمثلة بعدد (8) مسغف يمثلون نسبة (100) % من المجتمع الكلي.

ولغرض التحقق من ان النتائج تتوزع بشكل معتدل بين افراد عينة البحث، قام الباحث بإيجاد التجانس بين افراد عينة البحث من خلال ضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر على الاداء من حيث (الطول، الكتلة، العمر، العمر التدريبي)، وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	166	5.902	158	0.599
الكتلة	كغم	68.76	5.102	68.85	0.415
العمر	سنة	23.12	5.13	23	0.686

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستعملة

2-3-1 وسائل جمع المعلومات

- ❖ المصادر العربية والأجنبية .
- ❖ الملاحظة.
- ❖ المقابلات الشخصية.

- ❖ الاستبانة.
- ❖ الاختبار والقياس.
- ❖ استمارات تسجيل البيانات.
- 2-3-2 الاجهزة والادوات المستعملة في البحث:
- ❖ كرة طبية.
- ❖ شريط لقياس الطول.
- ❖ ساعة توقيت الكترونية عدد (8) صينية الصنع.
- ❖ شواخص بلاستيكية عدد (25) .
- ❖ صافرة عدد (2).
- ❖ ميزان الكتروني صيني الصنع.
- ❖ ستاند تصوير .
- ❖ حاسوب نوع (dell) امريكي الصنع.
- ❖ صدرية مسعف عدد (8) .
- ❖ Data show صينية الصنع.
- ❖ ستاند قلب جارت صيني الصنع.
- ❖ قلب جارت.
- ❖ اوراق A4 عدد (50).
- ❖ قلم جاف عدد (10).
- ❖ دمى الاسعافات الاولى عدد (2) .
- ❖ لوح تثبيت العمود الفقري **Spinel board**.
- ❖ حقيبة الاسعافات الاولى مع محتوياتها عدد (8) .
- ❖ نقالة حمل المصاب.
- ❖ طوق تثبيت العنق.

❖ كيس ثلج.

❖ بساط عدد (1).

2-4 اجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد الاصابات

تم تحديد الاصابات التي لها علاقة بالبحث التي تهدد حياة اللاعب التي لها العلاقة بالدراسة والتي تتلائم مع طبيعة المشكلة .

1- اختبار أسعاف الإنعاش القلبي الرئوي.

- الهدف من الاختبار: تقييم أداء الإنعاش القلبي الرئوي
- الادوات المستعملة: دمية تدريب الإسعافات الأولية عدد (1)
- توصيف الأداء: يتخذ المسعف وضعية الجلوس على ركبتيه جنب الدمية، فاذا كان المصاب لا يستجيب مع تنفس غير طبيعي أو لا يتنفس فمن المعقول افتراض ان المصاب يعاني من سكتة قلبية. ففي هذه الحالة أول ما يبدأ به المسعف هو الضغوطات في منتصف الصدر (أي النصف السفلي من عظم القص) بمعدل 100-120 ضغطة في الدقيقة وتقدر مسافة عمق الضغطة 5 سم، وعلى المسعف ان يوفر أنفاس الإنقاذ، لذا يجب استخدام نسبة 30 ضغطة ونفسين إنقاذ (2*30).
- تكون طريقة التسجيل كما يلي:
 1. يقوم المحكم بتقدير الدرجة حسب الاستمارة
 2. يتم استبعاد الأداء الخاطيء.



الشكل (1) يوضح اختبار أسعاف الإنعاش القلبي الرئوي

2- اختبار أسعاف إيقاف النزيف الشديد في الأطراف العليا والسفلى

- الهدف من الاختبار: تقييم أداء إيقاف النزيف الحاد في الأطراف العليا والسفلى.
- الأدوات المستعملة: زميل (يمثل دور المصاب) ، ضمادة عدد (2) ، عاصبة عدد (1).
- توصيف الأداء: يقوم المسعف بالضغط المباشر يدوياً على منطقة النزيف الحاد بواسطة الضمادة، وإذا تعذر إيقاف النزيف يمكن الاستعانة بضمادة ثانية ووضعها فوق الضمادة الأولى مع مراعاة ان يكون وضع المصاب مستقيماً على ظهره، وإذا استمر النزيف يمكن مراعاة ما يلي:

- ممارسة ضغط أكبر.

- تطبيق العاصبة.

وكما موضح في الشكل (2)

- تكون طريقة التسجيل كما يلي: يقوم المحكم بتقدير الدرجة حسب الاستمارة



الشكل (2) يوضح اختبار أسعاف إيقاف النزيف الشديد في الأطراف العليا والسفلى

3- اختبار أسعاف إصابات الرأس.

- الهدف من الاختبار: تقييم الاداء في كيفية التعامل مع إصابات الرأس
- الادوات المستعملة: زميل (يمثل دور المصاب)
- توصيف الأداء: أول ما يقوم به المسعف هو إيقاف نشاط المصاب ليمنحه الراحة المطلوبة، ثم مراقبة وملاحظة علامات الارتجاج في الدماغ والتغيرات الحاصلة في مستوى الاستجابة والتنفس، فاذا كانت إصابة الرأس شديدة والمصاب مستلقي على الأرض يمكن للمسعف تثبيت الرأس بكلتا يديه أو ركبتيه لمنع حدوث أي مضاعفات محتملة، كذلك اسعاف الإصابات الظاهرة مثل: (الجروح أو النزيف.. إلخ).
- تكون طريقة التسجيل كما يلي: يقوم المحكم بتقدير الدرجة حسب الاستمارة



الشكل رقم (3) يوضح اختبار اسعاف اصابات الرأس

4. اختبار أسعاف سقوط عضلة اللسان للخلف (بابكر ، 2019 ، 77)

- الهدف من الاختبار: تقييم أداء المسعف في حالة سقوط عضلة اللسان للخلف.

- الأدوات المستعملة: زميل (يمثل دور المصاب)

توصيف الأداء: يقوم المسعف برفع رأس المصاب للخلف والضغط على فكه السفلي ومن ثم سيعود اللسان الى مكانه، بعد ذلك يقوم بإمالة الرأس للخلف بحيث يكون الذقن في أعلى مستوى ثم يفتح الفم عن طريق تحريك الفك السفلي للأسفل ثم يقوم بسحب اللسان لإخراجه عن طريق جعل السبابة والإبهام بوضعية الخطاف ومن ثم شده للخارج مع الاستمرار في مراقبة حالة المصاب، تكون طريقة التسجيل كما يلي: يقوم المحكم بتقدير الدرجة حسب الاستمارة .



الشكل رقم (4) يوضح اداء اختبار سقوط عضلة اللسان للخلف

5. اختبار أسعاف إصابة مفصل الركبة (سميعة ، 2004 ، 25) .

- الهدف من الاختبار: تقييم أداء التعامل مع إصابة مفصل الركبة

- الأدوات المستعملة: زميل (يمثل دور المصاب)

- توصيف الأداء: يتلخص أداء المسعف كإجراء أولي بـ (الراحة، التبريد، الضغط، الرفع). حيث يقوم المسعف بإيقاف النشاط وإعطاء راحة للنسيج المصاب ، بعد ذلك يتم تبريد منطقة الإصابة بوضع كيس من الثلج على المفصل المصاب خلال فترة 15-30 دقيقة ويتم ربطه بالكريب باندج حيث يثبت على مكان الإصابة وبذلك يمكن ان يسלט

ضغطاً عليها فضلا عن تبريدها، وأخيرا رفع الجزء المصاب بمستوى أعلى من منطقة القلب لتقليل أثر الجاذبية على تجمع الدم والتورم في المنطقة المصابة. وكما موضع بالشكل (5)

- تكون طريقة التسجيل كما يلي: يقوم المحكم بتقدير الدرجة حسب الاستمارة



الشكل رقم (5) يوضح اختبار اسعاف إصابة مفصل الركبة

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث وفريق العمل المساعد بأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى على (4) مسعفين من نفس عينة البحث للمحاضرات النظرية الخاصة بالاسعافات الاولى في تمام الساعة الثالثة من عصر يوم الجمعة الموافق 2022/2/4 وهدفت الى:

- 1- معرفة الزمن الذي تتراوح فيه المحاضرة.
 - 2- سلامة اجهزة العرض ومدى تقبل العينة للمعلومات.
 - 3- سلامة الاجهزة الادوات الخاصة بالمحاضرة النظرية.
 - 4- التأكد من عدم وجود أي ضوضاء او مريكات للمحاضرة النظرية.
- 4-4-2 الاختبار القبلي:

قام الباحث وفريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث على مدار ثلاث ايام وهي يوم الاحد والاثنين المصادف (20-21 / 2/ 2022) في قاعات والملعب الثاني في ملعب الكوت الاولمبي وقام الباحث في يوم الاحد قام بأجراء الامتحان النظري بالورقة والقلم لعينة البحث في يوم الاثنين قام بأجراء اختبارات الاسعافات الاولية وتم مراعاة الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والادوات المستعملة من اجل تحقيق ظروف متشابهة قدر الامكان وضمان توفرها في الاختبارات البعدية.

2-4-6 التجربة الرئيسية:

تم البدء بالتجربة الرئيسية يوم الاحد الموافق (2022/2/27) والانتهاؤها منها يوم الخميس المصادف 2022/4/21 اذ قام الباحث بتطبيق المنهج النظري لمحاضرات الاسعافات الاولية وتطبيق الاداء العملي لها في يوم الاحد اما التدريبات البدنية تم تطبيقها في يومي الثلاثاء والخميس الهدف منها تطوير بعض القدرات البدنية للمسعفين والمتمثلة القوة الانفجارية للذراعين والسرعة الانتقالية والتحمل القوة وقد استند الباحث على علم التدريب الرياضي والسيد المشرف عند وضع التمرينات وقد اشتمل البرنامج التدريبي على ما يلي:

- 1- مدة تطبيق المحاضرات النظرية وتطبيق الاداء العملي التي أعدها الباحث والتي طبقت ضمن المحاضرات النوعية للإسعافات الاولية بلغ (8) اسابيع بواقع محاضرة (1) في الاسبوع يوم (الاحد) ليكون العدد الكلي للمحاضرات (8).
- 2- مدة تطبيق التدريبات التي أعدها الباحث والتي طبقت ضمن المنهج التدريبي بلغ (8) اسابيع بواقع (2) وحدات في الاسبوع ايام (الثلاثاء والخميس) ليكون العدد الكلي للوحدات التدريبية (16) وحدة.
- 3- كان زمن الوحدة التدريبية (النظرية) والتطبيق العملي لها (90) دقيقة وكان زمن المحاضرة النظرية (30) دقيقة اما زمن التطبيق العملي (60) دقيقة .
- 4- كان زمن الوحدة التدريبية للقدرات البدنية (60) دقيقة قام الباحث بتطبيق التدريبات البدنية في القسم الرئيسي الذي كان زمنه (40) دقيقة .
- 5- استخدم الباحث طريقة التدريب الفترتي المنخفض والمرتفع الشدة في تطبيق التدريبات البدنية.
- 6- لطبيعة عينة البحث والهدف من البحث حددت الشدة المطلوبة والتدرج بها وبشدد تتراوح ما بين (50%-90%).

2-4-5 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من الوحدات التدريبية قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث في يومي الخميس 2022/4/21 للاختبار النظري و الجمعة 2022/4/22 لتطبيق اختبارات الاسعافات الاولية وبنفس أسلوب(الاختبارات القبلية) مراعيًا بذلك مكان الاختبارات القبلية وزمنها وظروفها وتسلسلها والفريق المساعد والاجهزة والادوات قدر الامكان .

2-5 الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لغرض الحصول على نتائج البحث .

3. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث وتحليلها، ومن ثم مناقشتها وفق المراجع العلمية لتحقيق اهداف البحث والتحقق من فرضياته.

3-1 عرض وتحليل نتائج متغيرات اختبارات اداء الاسعافات الاولية في الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث.

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدى

بعض متغيرات البحث

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المهارات المركبة
ع±	س	ع±	س		
10.13	62.75	6.31	32.87	د	الاختبار النظري
0.991	9.12	1.246	4.125	د	التنفس غير المستجيب وغير الطبيعي (للبالغين)
1.123	8.25	1.669	3.75	د	النزيف الخارجي في الأطراف العليا والسفلى
1.511	9	1.323	4.25	د	اصابات الراس
1.48	8.75	1.570	4.5	د	سقوط عضلة اللسان للخلف
1.114	7.50	1.414	2.50	د	إصابة مفصل الركبة

يتبين من الجدول (2) ما يأتي :

- الاختبار النظري :

بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (32.87) بانحراف معياري مقداره (6.31)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (62.75) بانحراف معياري مقداره (10.13) على التوالي.

• التنفس غير المستجيب وغير الطبيعي (للبالغين):

بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (4.125) بانحراف معياري مقداره (1.246)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (9.12) بانحراف معياري مقداره (0.991) على التوالي.

• النزيف الخارجي في الأطراف العليا والسفلى:

بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (3.75) بانحراف معياري مقداره (1.669)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8.25) بانحراف معياري مقداره (1.123) على التوالي.

• إصابات الرأس:

بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (4.25) بانحراف معياري مقداره (1.511)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (9) بانحراف معياري مقداره (1.323) على التوالي.

• سقوط عضلة اللسان للخلف:

بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (4.5) بانحراف معياري مقداره (1.570)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (8.75) بانحراف معياري مقداره (1.48) على التوالي.

• إصابة مفصل الركبة:

بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (2.50) بانحراف معياري مقداره (1.414)، في حين بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (7.50) بانحراف معياري مقداره (1.114) على التوالي.

الجدول (3) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (T) المحسوبة ونتيجة الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	مستوى الثقة	قيمة (T) المحسوبة	ع ف	س ف	وحدة القياس	المعالم الاحصائية	المتغيرات
-------------	-------------	-------------------	-----	-----	-------------	-------------------	-----------

الاختبار النظري	د	29.87	4.56	6.446	0.000	دال
التنفس غير المستجيب وغير الطبيعي (للبالغين)	د	5	1.511	9.354	0.000	دال
النزيف الخارجي في الأطراف العليا والسفلى	د	4.5	2.817	3.593	0.016	دال
إصابات الرأس	د	4.75	2.604	4.158	0.009	دال
سقوط عضلة اللسان للخلف	د	4.25	2.49	4.011	0.01	دال
إصابة مفصل الركبة	د	5	1.069	9.54	0.000	دال

* معنوي عند مستوى الثقة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ \geq او = (0.05).

يتبين من الجدول (3):

• الاختبار النظري:

بلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (29.87) بانحراف معياري للفروق مقداره (4.56)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (6.446)، في حين كان مستوى الثقة (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (7) ولصالح الاختبار البعدي.

• التنفس غير المستجيب وغير الطبيعي (للبالغين):

بلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (5) بانحراف معياري للفروق مقداره (1.511)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (9.354)، في حين كان مستوى الثقة (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (7) ولصالح الاختبار البعدي.

• النزيف الخارجي في الأطراف العليا والسفلى:

بلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (4.5) بانحراف معياري للفروق مقداره (2.817)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (3.593)، في حين كان مستوى الثقة (0.016)، مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (7) ولصالح الاختبار البعدي.

- اصابات الراس:

بلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (4.75) بانحراف معياري للفروق مقداره (2.604)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (4.158)، في حين كان مستوى الثقة (0.009)، مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (7) ولصالح الاختبار البعدي.

- سقوط عضلة اللسان للخلف:

بلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (4.25) بانحراف معياري للفروق مقداره (2.49)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (4.011)، في حين كان مستوى الثقة (0.01)، مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (7) ولصالح الاختبار البعدي.

- إصابة مفصل الركبة:

بلغ فرق الأوساط الحسابية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي (5) بانحراف معياري للفروق مقداره (1.069)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (9.54)، في حين كان مستوى الثقة (0.000)، مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى الدلالة (0.05) أمام درجة حرية (7) ولصالح الاختبار البعدي.

3-2 مناقشة النتائج :

من خلال الجدولين رقم (2) و(3) تبين هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي لعينة البحث التجريبية وجاء هذا التطور كنتيجة حتمية للمناهج الذي اعده الباحث واعتمدت عليه العينة وكان البرنامج متكامل من الجانبين العملي والنظري بحيث كانت المعلومات التي تعطى للعينة تطبق بشكل عملي ولكافة الجوانب التي تم التطرق اليها حيث كانت العينة تحيط بالمعلومات عملياً ونظرياً هذا ما يوكده احمد توفيق حجازي ان المعلومات الأساسية عن اسعاف الإصابات اصبحت ضرورية وربما أصبحت كحياة او موت حيث ان التطبيق العملي والالمام بكافة الجوانب التي من شأنها انقاذ حالة المصاب أصبحت ضرورية لكافة فئات المجتمع بسبب ازدياد الحوادث التي ممكن ان تصادف الشخص وان الإسعاف الاولي هو مساعدة او معالجة الحالات المؤقتة والفورية تقدم لشخص تعرض لحادث وهذا ما نلاحظه في الملاعب الرياضية حيث ان التدخل السريع يقلل من المردود السلبي لأي إصابة يتعرض لها اللاعب وخصوصاً في مجتمعنا حيث تعتبر الإسعافات الأولية مهمة لدى اغلب الأندية (حجازي ، 2016 ، 6) .

وان التدريب على الإسعافات الأولية هو برنامج معتمد لاكتساب المعارف والمهارات في تطبيق إجراءات وأساليب تقنية تحتاج إلى معدات قليلة أو لا تحتاج إلى معدات على الاطلاق، ويمكن تعليمها لعامة الناس. ولهذا البرنامج أهداف محددة ويقدمه مدربون أو ميسرون مؤهلون وهذا ما قام به الباحث حيث كان التركيز بشكل كبير على هذه الفئة من المجتمع نتيجة لكثرة الاصابات في الملاعب وكان البرنامج المتبع من قبل الباحث معتمد على سياسات المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية والتي تؤكد على ان الاجراءات الصحيحة وحسب الاولوية لأي نوع من الاصابات يجب ان تتم بشكل صحيح ومتقن ومتسلسل لأنها الامثل للحفاظ على الارواح وتقليل من حجم الاصابات التي يتعرضون لها ويجب النظر في سهولة الوصول إلى معرفة الإسعافات الأولية باستخدام جميع منهجيات التعلم المتاحة ، ولذلك يمكن تشجيعهم على التسجيل للتدريب المباشر. لتصبح ثقافة مجتمع ومع ذلك، فقد أبرزت الازمة الحالية التحدي المتمثل في الفجوة الرقمية أكثر من أي وقت مضى حيث عندما اطلع الباحث على واقع الأندية لم يجد اغلب الأندية للمحافظة باعتماد مسعف ذو خبرة لذلك كان للمناهج المتبع دور كبير في ررد الثقافة انقاذ أرواح اللاعبين في الملاعب (المرجعي ، 2022 ، 22) .

الاستنتاجات:

في اطار النتائج التي اظهرتها هذه الدراسة توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

- 1- ان للمنهج النظري تأثير ايجابي في زيادة معرفة المسعفين للإسعافات الأولية نظرياً وكيفية القيام بها بصورة جيدة.
- 2- ان للمنهج العملي تأثيراً ايجابياً في تطوير اداء المسعفين من ناحية ادائهم للإسعافات الأولية وتقليل خطر الاصابات والمحافظة على حياة اللاعبين وعدم تفاقم اصاباتهم.

التوصيات:

في اطار النتائج التي تم التوصل اليها وضع الباحث عدة توصيات وكما يأتي:

- 1- التأكيد على استخدام المناهج والدورات التطويرية للإسعافات الأولية لما لها من اهمية في الحفاظ على حياة اللاعبين وتقليل مخاطر الاصابة.
- 2- التأكيد على التطبيق العلمي والعملية الصحيح لاداء الاسعافات الأولية والوقوف على التطبيق العملي الصحيح وتطوير امكانيات المسعفين في جميع الاندية على مستوى العراق والدول المجاورة.

المصادر

- احمد توفيق حجازي: موسوعة الإسعافات الأولية، دار البدر للطباعة والنشر الجزائر، ط1، 2012.
- ديولوف فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1986 .
- سميرة خليل محمد: الإصابات الرياضية، ط1 (بغداد 2004).
- المركزي المرجعي للإسعافات الأولية: تعلم الإسعافات الأولية مدى الحياة ، 2022 .
- وجيه محجوب :علم الحركة، التعلم الحركي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989.
- ياسين حسن بابكر: رسالة ماجستير بعنوان (دراسة أسباب بلع اللسان أثناء ممارسة نشاط كرة القدم بولاية الخرطوم) .